

قد اوقف هذا المجموع المبارك لوجه الله طلبا للثواب في سرب الرباب
 سيف الملاي وجعله النظر فيه مدة حياته تشهد بذلك كما فيه
 عمرة حسنة حسنة
 وصلى الله على محمد وآله وصحبه

وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى وجب
 علينا تعلم اربع مسائل والعمل بها الاولى معرفة الله عز وجل
 ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة الثانية العمل به
 الثالثة معرفة الدعوة اليه الى اربع مسائل الصبر على الاذى فيه
 والدليل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان
 لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا
 بالصبر قال الشافعي رحمه الله تعالى هذه السورة لو ما انزل الله
 حجة على خلقه الا هي كفتهم قال البخاري رحمه الله تعالى باب
 العلم قبل القول والعمل قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله
 فبدا بالعلم قبل القول والعمل اعلم رحمك
 الله ان الله اوجب على كل مسلم
 ومسلمة تعلم ثلاث هذه المسائل والعمل بها
 الاولى ان الله خلقنا وبرزقنا ولم يتركنا هلاكين اطاعه دخل الجنة
 ومن عصاه دخل النار والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا
 عليكم الآية الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك معه في عبادته احدا
 لاملك مقرب ولا نبي مرسل والدليل قوله تعالى وان المباحدة فلما
 تدعوهم اليه احدا الثالث ان من اطاع الرسول ووحداه لا يجر
 له موالات من حاداه ورسوله ولو كان اقرب قريب والدليل
 قوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاداه
 ورسوله اليه الى قوله اولئك هم المنافقون
 الله طاعته ان اخيصة لله ابراهيم

ان

هذا الكتاب من كتب دار الفقه الاسلامي
 في مدينة الرياض
 في شهر ربيع الثاني سنة 1411 هـ

الحمد لله وحده
قد انتقل هذا الكتاب
الى ملك عبد الله
ابن محمد بن عثمان بن الخياط

ان تعبدوا الله فاعلموا ان لا اله الا هو يعلم ما لا تخفون وما خلقنا من قبل ان نبعث الانسان الا من قبل ان نعبد الله فاعلموا ان لا اله الا هو يعلم ما لا تخفون
ومعنى يعبدون بوجده وواعظهم ما امرهم به التوحيد وهو افراد الله
بالعبادة واعظم ما نهى عنه الشرك وهو دعوة غيره معه والدليل
قوله تعا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا فاذا قيل لك ما الاصول
الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها قتل معرفة العبد ربه
ودينه ونبيه صلى الله عليه وسلم فاذا قيل لك من ربك قتل ربي الله
الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمته وهو معبودي ليس لي معبود
سواه والدليل قوله تعا الحمد لله رب العالمين وكل ما يشيى الله عا
وانا واحد من ذلك العالم فاذا قيل لك بما عرفت قتل باياشك
ومخلوقاتك ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر ومن مخلوقاتك
السموات السبع ومن فيهن والارض السبع ومن فيهن وما
بينهما والدليل قوله تعا خلق السموات والارض اكبر من خلق الناس
ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقوله تعا ومن اياته الليل والنهار والشمس
والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن
ان كنتم الهه لنعبدون وقوله تعا ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه
حشيتا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا انه يخلق ما يشاء والامر
تبارك اسم رب العالمين **والسبب هو المعبود**
والدليل قوله تعا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين
من قبكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل
من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا
وانتم تعلمون قال ابن كثير رحمه الله تعا الخالق لهذه الاشياء
هو المستحق للعبادة وانواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام
والايمان والاحسان والدعاء والخير والرجاء والتوكل والرغبة

من
تدخل
به
فيه
ان
توا
اسم
ه
في
ن
ت
را
مد
اما
يجوز
يل
سم
مر

الصلح

بالطاعة والخلا
وكل مرتبة
حديث بن عمر
اه لا اله الا الله
رمضان ورج
الاحلام وممن
ودليل الشها
قائما له لقسه
النبي لا اله
وحدة لا اله
الذي يوحى
الا الذي يوحى
بيننا وبين
اربابا ممد
رسولا
عنهم
رسولا
نهي ورج
التوحيد
ويقول
قوله
لكنكم
الله
الثا

والرهبة والخشوع والخشية والاناة والاستغانة والافتقار والاستعداد
والذبح والنفذ وغير ذلك مما نواع العبادة التي لله اسما بها كلها لله
وحده لا شريك له والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا
من صرف منه شيئا لغير الله فهو شرك كاقواله دليل قوله تعالى ومن يدع مع
الله الا اله الا الله لا يبرهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا ينال الا فزون
وفي الحديث الدعاء مخ العبادة والدليل قوله تعالى وقال ربكم ادعوني
استجب لكم ان الذي يستكبر عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
ودليل الخوف قوله تعالى فلا تخافوهم وخافوه الله ان كنتم مؤمنين ودليل
الرجاء قوله تعالى فان كان في حوال القادر به فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة
ربه احدا ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين
وقوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه ودليل الرغبة والرهبة
والخشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا
ورها وكانوا لنا شعيه ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوهم
واخشوهم ان كنتم مؤمنين ودليل الانابة قوله تعالى وانسوا الى ربكم
واسئلو الله ودليل الاستغانة قوله تعالى اياك نعبد واياك
نستعين وفي الحديث اذا استغنت فاستغن باس ودليل الاستعداد
قوله تعالى قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس ودليل الاستعداد
قوله تعالى اد تستغيثون ربكم فاستجاب لكم الاله ودليل الذبح قوله تعالى
قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك امرت وانا اول المسلمين ومن السنة لعن الله من ذبح
لغير الله ودليل النذر قوله تعالى يوفى بالتذرع يا فون يوما
كان مشرا منتظرا **الاصول الثا** معرفة
دي الاسلام بالادلة وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له

بالاعمال والخلوص من الشرك وهو ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان
 وكل مرتبة لها اركان فاركان الاسلام خمسة والاول من الستة
 حديث بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة
 اهل الله الاتقان ثم ارسوله واقام الصلاة وايتة الزكاة وصوم
 رمضان ورج البيت الحرام ودليل الاسلام قوله تعالى ان الذي عند الله
 الاطاعة ومن يتبع غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين
 ودليل الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم
 قائماً بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ومعناها لا معبود بحق الا الله وحده
 النفي لا النافي جميع ما يعبد من دونه الله الا الله مثبتا العبادة لله
 وحده لا شريك له في عبادته كما انه لا يخلق شريك في ملكه وتفسيرها
 الذي يوحى بها قوله تعالى واذا قال ابراهيم لابي له وقومه اني اراهم عاكفين
 الا الذي فطرني الا به وقوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
 بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً
 ارباباً من دون الله فان تولوا فقلوا اسهدوا باننا مسلمون ودليل ان محمد
 رسول الله قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما
 عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ومعنى شهادة ان محمداً
 رسول الله طاعته فيما امر به وقصد بيقه فيما اخبر واجتناب ما عنى
 نهي وزجر واه لا يعبد الله الا بما شرع ودليل الصلاة والزكاة وتفسير
 التوحيد قوله تعالى وما امر الا بالعبادة والله بخاصية له الذين حنفاء
 ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دية القيمة ودليل الصيام
 قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
 لعلكم تتقون ودليل الحج قوله تعالى وسر على الناس حج البيت من استطاع
 اليه سبيلاً ومن كفر فان الله غني عن العالمين **المرتبة الثانية**
 الايمان وهو بضع وسبعون شعبة اعلاها

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن في ليلة الجمعة...

قوله لا اله الا الله وادناها اعطاة الاذي عن الطهريق والحيا شعبة من الايمان
واركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره
وشره كله من الله والليل على هذه الاربعة الستة قوله تكلم ليس ابراهم تقولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب ^{الذي} ابراهيم من الله والملائكة والكتاب والنبين
الآن ودليل القدر قوله تكلم انا كل شيء خلقتنا به **المرتبة**
الثالثة الاحسان وهو من واحد والدليل قوله تكلم وما يسلم وجهه
الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور
وهو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك والدليل تكلم ان الله
مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقوله تكلم وقول على العزيز الرحيم الذي يراك
تقومون تكلم في الساجدين انه هو السميع العليم وقوله تكلم وما تكون في شأن
وما تتلوا منه من قرآن وما تعملون من عمل الا كنا عليكم شهود الاية والدليل من
من السنة حديث جبرائيل المشهور عليه السلام عن عمر بن الخطاب عنه قال بينما
نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب
شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد فجلس الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستدركت يمينه الى ركبته ووضع كفيه على فخذيه فقال
يا محمد اخبرني عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحتج البيت ان استطعت
الى سبيله قال صدقت فبعثنا له بسكبه وصدقة قال اخبرني عما ايامه
قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر قال صدقت
قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه
فانه يراك قال صدقت قال اخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها
با علم من السائل قال اخبرني عما امارتها قال ان تلبذ الامه ربتها وان
تري احفادك في العالة رعا الشايطان ولو في البناي فحضي قلبنا
مليا فقال صلى الله عليه وسلم يا عمر ادرية من السائل قلنا الله ورسوله اعلم
قال

قال ه
معرفة
من قرأ
وعلى
قبل الله
بعث
المشرق
ولربك
فكبرت
فاهم
وفراق
عرج
وبها
الله
وهي
ظالم
الم تكبر
الاية
قال
بمكة لم
قوله صلى
الشم
مثل الله
على هذا

مَرَّ الْأَضَلُّ الْبَتَّائِي

معرفة بن كرم صلى الله عليه وسلم وهو محمد بن عبد المطلب بن هاشم وهاشم
من قرينين وقرين من العرب والعرب من ذرية اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليه
وعلى نبينا افضل الصلاة والتسليم وله العمر ثلاث وستون سنة منها اربعون
قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا بني باقرا وارسل بالمرش وبلدة مكة
بعثه الله تعالى بالذاريه من الشرك ويدعوا الى التوحيد والدليل قوله تعالى يا ايها
المرثقم فانذر وربك فكبر وثيا بك فظلم والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر
ولربك فاصبر ومعنى قم فانذر نذر عن الشرك ويدعوا الى التوحيد وربك
فكبر عظمه بالتوحيد وثيا بك فظلم أي ظلم اعلمك عن الشرك والرجز
فاهجر الرجز الاصنام وهجرها تركها والبراة منها واهلها وعداوتها واهلها
وزقاتها واهلها اخذ على هذا عشر سنين يدعوا الى التوحيد وبعد العشر
عرج به الى السماء وفرضت عليه الصلاة الخمس وصلاة في مكة ثلاث سنين
وبعد هذا امر بالهجرة الى المدينة وسب الهجرة الانتقال من بلد الشرك
الى بلد الاسلام والهجرة فريضة على هذه الامة من بلد الشرك الى بلد الاسلام
وهي باقية الى ان تقدم الساعة والدليل قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمين انفسهم قالوا انفسهم كتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا
الم تكن ارضنا واسعة فهاجر وافئها فاولئك ما اولم جهنم وسائر مصرا
الاه وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة قالوا يا عبادي
قالوا انفسهم رحمة الله تعالى سبب نزول هذه الآية في المسلمين الذين
لم يهاجروا فناداهم باسم الايمان والدليل على الهجرة من السنن
قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع
الشمس من مغربها فلما استقر بالمدينة امر ببيعة بنى الاسلام
مثل الزكاة والصوم والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اخذ
على هذا عشر سنين وتوفي صلى الله عليه وسلم عليه ودينه باقي وهذه اربعة

عند ربحكم

لا خير لادل الامة عليه ولا شر للاحدين بها عنده واخبر الذي دل الامة عليه هو
الموت وحده وما يجب الله ورضاه والكثير الذي لا يحصى من عذرها عن الشرك
بانه وجميع ما يكرهه الله ويا بابه بعثه الله الى الناس كافة وافترض الله
طاعته على جميع الثقليين اجمي والاسس والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا
رسول الله ايكم جميعا الذي له ملك السموات والارض واكمل الله به الدين
والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم وانميت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام ديننا والدليل على موته قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم
القيامة تخلصون والناس اذ اقاموا يعثوث والدليل قوله تعالى منها
خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى وقوله تعالى والله انبئكم
من الارض نبأ قاتل بعيتكم فيها ويخرجكم اخرجوا وبعد البعث محاسبون
ويخرجون بها عما كنتم والدليل قوله تعالى يعزي الذي اساء وبما عملوا يعزي الذي
احسنوا بالحسن ومن كذب بالبعث فهو كاذب والدليل قوله تعالى زعم الذي
كفر ان له سبعثوا قل بلى ورجية لتبعثن ثم لتنبئن بما علمتم واذكركم
على انفسهم وارسلهم بجمع ليرسل مبشرين ومنذرين والدليل قوله تعالى ارسلنا
مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل واول ما نوح عليه
السلام واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم وهو خاتم النبيين لا نبي بعده والدليل
قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين والدليل
على ان اولهم نوح قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين
من بعده وكل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد يا مرهم
بعبادة الله وحده وينهاكم عن عبادة الطاغوت والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا
في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وافترض الله على جميع
العباد الكفر بالطاغوت والايان بالله قال ابن القيم رحمه الله تعالى
معنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبع او مطاع
والطاغوت كثيرة ورؤسهم خمسة ابليس لعنه الله ومن عبده هوراصي

ومنه الدعا شأنا من علم الغيب ومن دعا الناس إلى عبادة نفسه ومن حكم بغير ما
 أنزل الله والدليل قوله تعالى لا أكره في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكثر بالتكبر
 ويؤثره بامته فقد استمسك بالعروة الوثقى انقضاء لها والله سبحانه عليه
 ودرنا معنى كماله الله وفي الحديث رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة
 وذروة سنامه إجماعا في سبيل الله وأبهرت ثلاثة الأصول
 ويلها شروط الصلاة وهي تسعة أولها الإسلام والعقل والتمييز
 ورفع الحدث وإزالة النجاسة وسر العورة ودخول الوقت واستقبال
 القبلة والثانية الشرط الأول الإسلام وحده الكفر والكافة مردودون على العمل
 به ولا يقبل الصلاة إلا من مسلم والدليل قوله تعالى ومن يتبع غير الإسلام ديناً
 فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين والكافر علم مردود ولو عمل أي عمل
 والدليل قوله تعالى ما كان للمشركين أن يعملوا معكم أن يعبدوا ما هم على أنفسهم
 بالكفر إله قد وقع منا إلى ما عملوا فجعلنا هباء منثورا الشرط
 الثاني العقل وضده الجنون والمجنون مردود عنه القلم حتى يفيق
 والدليل الحديث رفع القلم عن ثلاثة إنائم حتى يستيقظ والمجنون
 حتى يفيق والصغير حتى يبلغ الثالث التمييز وضده الصغير وحده
 سبع سنين يؤمر بالصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم مروا أبناءكم بالصلاة لسبع
 وأحضر بوجع عليها العشر وفرقوا بينهم في المضاجع الرابع رفع الحدث
 وهو الوضوء المعروف وموجبه الحدث وشروطه عشر الإسلام والعقل
 والتمييز والنسبة واستصحاب حكمها بإزالة النجوى قطعها حتى تتم طهارتها
 وانقطاع موجبها واستنجاء واستحجار قبله وطهورية ماء وإباحته
 وإزالة ما يمنع وصوله إلى البشرة ودخول وقت على ما حدته
 لفرضه وإما فروضه فستة غسل الوجه ومنه
 لمضمضة والاستنشاق وتوحيد طولا من مقابلة شعر الرأس إلى الذقن
 عرضا إلى فروج الأذنين وغسل اليدين إلى المرفقين أو حتى جميع الرأس

ومنه الاخذ بالمال وغسل الرجلين الى الكعبين والتتيب والمولات وواجبه
 التسمية مع الذكر والذكر قولك يا ايها الذي اعتوا اذا قمتم الى الصلاة
 فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق واسموا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين
 ودليل التتيب احدث ابدوا بما بدأ الله به ودليل المولات حديث اللعنة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما رى رجلا يغسل رجله لمعة قدر الدرهم يصبها
 الماء مرة بالاعادة **فيها خمسة ثمانية** اخرج من
 السبيلين والخارج انما حش الحش من اجسد وزوال العقل
 ومن المراتة بشهوة أو من الذكر باليد قبلا أو دبرا أو كل حكم اخبر
 وتغسل الميت والردة عن الاسلام اعادنا الله مع ذلك **الخامس**
 ازالة النجاسة من ثلث من البدن والثوب والبقعة والذكر قولك تبارك وتعالى
 فظهر **السادس** ستر العورة اجمع اهل العلم على بطلان صلاة من
 صلى عريانا وهو يقدر وحدث عورة الرجل من المرأة الى الركبة والامه كذا
 واحرة كلها عورة والذكر قولك تبارك وتعالى ادم خذوا زينتكم عندكم
 مسجد اي عند كل صلاة **الشرط السابع** دخول الوقت والذكر من السنة
 حديث جبرئيل انه امر النبي صلى الله عليه وسلم في اول الوقت واخره فقال يا محمد
 الصلاة ما بين هذه الوقتين وقوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا
 موقوتا اي من روضا في الاوقات ودليل الاوقات اتم الصلاة للركعتين
 الشمس الى غسق الليل وقربان الفجر ان قرأ الفجر كانت مشهودا للشرط
 الثامن استقبل القبلة والذكر قولك تبارك وتعالى قلب وجوهك
 في السماء فقلوبنا قبلة تراها قول وجوهك شرط المسجد الحرام
 وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم **الشرط التاسع** النية ومحلها
 القلب والتلفظ بها بدعي والذكر حديث انما الاعمار بالنيات
 ولما نكل امرؤ ما نوى **واركان الصلاة اربعة عشر**

النية

التمام مع
 والسجود على
 في جميع الاركان
 صلى الله عليه
 تبارك وتعالى
 يحرمها التكبيرة
 اللهم وبحمدك
 اللهم اي ان
 وتبارك اسمك
 وعظم شأنك
 يا الله اعوذ
 بك يا الله من
 ديني والدين
 لاصلاة لمن
 بركة واستد
 واما الجليل
 رب العالمين
 العالمين كل
 جميع المخلوقا
 بالؤمنين رحيم
 بجله ان خير
 ثم ما ادراك ما
 سه وفي الحديث
 الى اخره اياك
 ان لا يعبد احد